Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المزارع القديمة أيضًا: عسيلة، الحميدية، هذلولة. ولم يأت عام «١٣٠٨هـ» وهي ما تعرف بسنة المليدا إلا وقد زرعت في البدائع ثماني مزارع،[١] غير مزارع «الشبيبية». وبعد هذا العام بدأت المزارع تزداد بكثرة في كل أنحاء البدائع فقد أقبل الناس عليها من البلاد المجاورة، وملكوا الأراضي وأنشأوا المزارع وبنوا البيوت، واستوطنوها واستقروا بها، ومما تجدر الإشارة إليه هنا هو أن أكثر الذين قدموا إلى البدائع كانوا من الحمايل الكبيرة العريقة وأصحاب الأموال الكثيرة. وأشهر الأسر التي سكنت البدائع قديمًا هي: النفيسة، العريني، السلامة، الوابل، الهذلول، السحيباني، الوهيبي، العبيد، الحمّاد، الدهيمان. وقدمت هذه الأسر من: البكيرية، الهلالية، الخبراء ورياض الخبراء[٢].

ماذا قال عنها المؤرخون ؟

يقول الشيخ إبراهيم بن عبدالمحسن بن عبيد عن حوادث عام **١٢٩٩**هـ : «. . وفيها شرع بحفر آبار البدائع المعروفة». ثم يقول: «وكانت البدائع تمتاز بقوة واتساع ناحية لما لأهلها من الهمة العالية في الزراعة».[٣] ويذكر ابن بسام في تاريخه بأن أول عمارتها كانت عام **١٢٩٩**هـ، فيقول: «وأول ما حفر منها القليب المسماة «العميرية» وهي تبعد عن بلد عنيزة بمسافة نحو ١٦ ميلاً»[٤] وهذا القول لا يمنع أن تكون «العميرية» قد أنشئت عام **١٢٩٥**هـ كما سبق ذكره لأنها أول ما أنشئت استمرت فترة على شكل بئر ثم زرعت بمساحة ضيقة، وقد باع الشيخ ابن قرناس نصفها على الشيخ ابن سلطان ثم باعها كلها عليه عام **١٣٠٤**هـ[٥].

---

(١) محمد العبودي، معجم القصيم جـ (٢) ص ٤٤٣ .

(٢) عن الشيخ / عبدالله بن يوسف النفيسة وغيره .

(٣) عن تاريخه «تذكرة أولي النهي والعرفان»، جـ ١، ص ٢٥٠ .

(٤) معجم القصيم جـ ٢، ص ٤٤٣ .

(٥) المصدر السابق.